

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ



حركة التحرير الوطني الأحوازي

National Liberation Movement of Ahwaz (NLMA)

التاريخ : السبت 20-4-2024 / 1

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ  
الَّذِينَ يَسْتَمِعُونَ الْقَوْلَ فَيَتَّبِعُونَ أَحْسَنَهُ أُولَئِكَ الَّذِينَ هَدَاهُمُ اللَّهُ وَأُولَئِكَ هُمْ أُولُو الْأَلْبَابِ  
صدق الله العلي العظيم

بيان ذكرى 99 عاما

على نكبة الاحتلال الايراني لدولة الأحواز المحتلة

ايها الشعب الأحوازي العربي الثائر

ايها الاشقاء العرب

يا احرار العالم

تمر علينا وعلي قرة العين شعبنا العربي الأحوازي الباسل اليوم الذكرى المشؤومة الـ 99 عاما على نكبة الاحتلال الايراني الاستعماري العنصري الجائر لدولة الأحواز المحتلة ، انما نكبة الشعب الأحوازي العربي الثائر وانما لوعة الاجيال الاحوازية السابقة والحالية ؛ وانما فترة الثورة الباسلة خطت اهدافها على جبين ابناء الأحواز الأحرار لنستعيد معا بقوة الله تعالى و اصرار قرة العين شعبنا الباسل من خلال ثورته العربية في طرد الاحتلال الايراني العنصري البغيض من بلادنا ؛ لنستعيد استقلاله وسيادته الوطنية وبسطها على كامل تراب ومياه وسماء الأحواز الطاهرة.

ان الاستعمار الايراني في الأحواز المحتلة منذ ايامه الاولى من 20 ابريل عام 1925 حتى يومنا هذا لم يتوانى هذا الاستعمار العنصري البغيض من تدمير البنية التحتية لهذا البلد العربي السليب بدءا بتعطيل دور مؤسساته الوطنية الحاكمة وفي طليعتها اسر المغفور له الشيخ خزعل امير امارة الأحواز وقتله في طهران عام 1936 ؛ ومنع هذا الشعب الأحوازي من ممارسة عروبوته ؛ هوية وتعلما وحياتا وتراثا وحضارة ؛ فمنعت عنه كل مقومات الحياة الكريمة بل رسم هذا الاستعمار الاجنبي حياة البؤس والحرمان واقتطعت عنه ارضه وثرواته ؛ وعمل على تجهيله وتفقيره وصبغ هويته العربية وشخصيته الأحوازية باللوان الصبغة الفارسية معتقدا هذا الاستعمار الايراني الفارسي انه قادر بهذه الاساليب الحاقدة والطامعة

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ



حركة التحرير الوطني الأحوازي

**National Liberation Movement of Ahwaz(NLMA)**

بخصيب الأحواز من قتل الروح العربية فيه واجتثاث العزيمة والكفاح الوطني منه وثنيه عن مقاومته لهذا الاستعمار ؛ الا ان العدو الفارسي باءت كل مخططاته الشريرة والمريضة وتحطمت على صخرة الصمود والتصدي الأحوازي العملاق ولم يظأ رأسه للمستعمر الفارسي ؛ واستمر هذا الشعب الأحوازي العربي الاصيل مقارعا مضاجع العدو في كل جسم الاحتلال الايراني العنصري ومفاصله.

ان سياسات هذا المستعمر الفارسي العنصري التي لم تتوان يوما عن تفجير هذا الشعب الغني بالاساس من كل موارد حياته المعيشية وتجويعه وجعله شعبا مفقرا في قوته في حين ان ارضه غنية بالنفط والغاز والزراعة وبكل موارد الطاقة ؛ الا انه عاش وما زال يعيش حال العوز والفقر ومنعت عنه كل سبل العمل وجعله محصورا في مربع الاضطهاد العنصري المقيت ؛ فحرم من العمل في مؤسساته الاقتصادية المصادرة وبقت المؤسسات حصرا على توظيف المستوطنين الفرس ؛ كل هذا لم يأتي من فراغ بل هو مخطط استعماري متكامل الاركان في ابقاء الأحواز وشعبها في دائرة الاستعباد والأخضاع والتركييع للقبول بالواقع الاستعماري الذي رسمه الاستعمار البريطاني بتنازله عن تعهداته والمواثيق الصادرة عنه والتي تقضي باستقلال الأحواز ودعمها في تصديها للاطماع الفارسية الطامعة بضم الأحواز الى اراضيها بعد اسقاط حكمها العربي بالقوة العسكرية الغاشمة عبر الغزو وبدون رغبة او موافقة او ارادة الشعب الأحوازي في تقرير مصيره لهذا الواقع المتمثل بالتخادم الاستعماري بين بريطانيا والفرس .

بتلك المؤامرة الاستعمارية والتي اهدافها كثيرة وعديدة نذكر منها رغبة الاستعمار البريطاني بالتصدي الى تطلعات الشبوعيين في روسيا انذاك التي ترغب هي الاخرى بالوصول الى مياه الخليج العربي الدافئة والى الهلال الخصيب في المشرق العربي المتمثل بالعراق وسوريا والاردن ولبنان وفلسطين ؛ وهذا يعني تهديد لمصالح التاج البريطاني والفرنسي في المنطقة العربية وانحسار نفوذها ؛ فعمدت بريطانيا على التضحية بالاحواز والتخلي عنها ومساعدة الايرانيين على احتلالها وضمها بالقوة العسكرية الى ما يسمى بايران مقابل ان تقدم الاخيرة اي ايران تعهدا بأن تكون قاعدة بريطانية متقدمة في مواجهة النفوذ الشيعي والحيلولة دون وصوله الى مياه الخليج العربي الدافئة وخصيب المشرق العربي عموما ؛ وهكذا سقطت الأحواز ضحية لمؤامرة دولية استعمارية نفذها الاستعمار البريطاني والاحتلال الايراني معا.

ان نهب خيرات الأحواز وثرواتها وتوظيفها في خدمة المصالح الايرانية بدءا من الترسانة العسكرية مرورا بمفاعلاتها النووية وانتهاءا بالتطلع التوسعي ومد نفوذها وتهديد امن واستقرار المنطقة ليس هذا فحسب بل وتسعى الى تقويض اركان الامن والاستقرار الدوليين لاشاعة الفوضى العارمة لتسهيل وتمرير اجندتها التي تعتمد على الفوضى كبيئة في تمرير مخططاتها

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ



حركة التحرير الوطني الأحوازي

**National Liberation Movement of Ahwaz (NLMA)**

التوسعية والعدوانية ؛ ناهيك عن الاسراف و البذخ على حياة حكام ايران والحاشية و مليشياتها الضاربة لزعزعة استقرار المنطقة ؛ بالاضافة الى تسخير هذه الثروات الأحوازية المنهوبة في توسيع احتلالاته على اوطان الشعوب غير الفارسية المحتلة من قبل ما يسمى بايران ؛ وتقوية اركان احتلالاتها للبقاء في استعباد تلك الشعوب واخضاعها بالقوة العسكرية التي تتقوي بها من خلال ثروة الأحواز المتمثلة بالنفط والغاز ومصادر الطاقة الاخرى ناهيك عن استغلالها لموقع الأحواز الجغرافي الكبير والهام والمطل على شمال وشرق الخليج العربي والتحكم في مياهه وتهديد الملاحة الدولية من خلاله .

بناء على ما سبق في هذا الشأن تؤكد قيادة حركة التحرير الوطني الأحوازي بأن دولة الأحواز المحتلة وأراضيها وحدودها وسماءها وسيادتها المطلقة ليست قابلة لاي تنازل او المساومة او البيع او الاقتطاع او الضم او عرضة للأطماع المريضة مهما كان مصدرها ..الأحواز ملك الشعب الأحوازي العربي وحده بلا منازع .

### الاطماع الكردية

تعلن قيادة حركة التحرير الوطني الأحوازي رفضها القاطع للاطماع التوسعية الكردية في الأحواز المحتلة ورفضها للخارطة الكردية التي تروج لها وسائل الاعلام الكردية مؤخرا والتي تبين فيها ضمها لاجزاء كبيرة من اراضي الأحواز وذلك لخلق منفذ بحري يسمح لكردستان باطلالة على الخليج العربي ؛ وتعتبرها قيادة حركة التحرير الوطني الأحوازي هذه الممارسات هي تصرفات هوجاء غير مشروعة وهجينة لا تستند لاي حقائق تاريخية او جغرافية او سياسية بل هي تخدم المشروع الاستعماري الايراني في زعزعة العلاقات النضالية المشتركة بين ابناء الشعوب غير الفارسية المحتلة ؛ بل لا نشك ان القيادات الكردية قد ابتعلت هذا الطعم الايراني بعد ان دغدغت مشاعرهم وذلك لضرب وشائج النضال المشترك بين ابناء هذه الشعوب المحتلة التي تناضل من اجل نيل استقلالها عن ايران .

بناء على ذلك يتطلب من احرار الأحواز التصدي لهذه المشاريع وغيرها التي ترمي الى تسوية القضية الأحوازية او الانتقاص منها او الاضرار بها لصالح هذه الاجندات الخطيرة على مستقبل وطننا الأحواز ؛ فلا مبرر مطلقا ان يلتزم المواطن الاحوازي بالصمت ازاء هذه الادعاءات الكردية الباطلة بل التأكيد على مواقف وطنية تتصدى لهذه الاطماع الكردية وترفضها وتستنكرها بقوة ؛ والا ماذا يعني الصمت حيالها !؟

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ



حركة التحرير الوطني الأحوازي

**National Liberation Movement of Ahwaz(NLMA)**

ان حق تقرير المصير المنصوص عليه في القانون الدولي هو حق مشروع مقدس منوط بالشعب الواقع عليه الاحتلال والاستعمار دون غيره وحصر له ولا يمكن لسلطة الاحتلال حجب هذا الحق الدولي عن الشعوب الواقعة تحت نير الاستعمار الاجنبي من التعبير عن تطلعاتها في الاستقلال والسيادة وتقرير المصير او يحول دون رفع الكفاح الوطني بكافة اشكاله ومظاهره واساليبه في طرد الاستعمار الاجنبي عنها ؛ وعليه يكون الحال فيما يتعلق بقضيتنا الأحوازية العادلة لا يحق لاي جهة كانت مهما كانت تسميتها او هويتها من تقرير مصير الشعب الأحوازي دون رغبته او ارادته ؛ وان تطلعات شعبنا الأحوازي تنطلق من مبدأ حق تقرير المصير هو نيل استقلاله الوطني التام واقامة دولته الوطنية المستقلة ذات السيادة الكاملة غير المنقوصة وانهاء كل مظاهر الاحتلال الايراني عنها.

### المعتقلين و الشهداء

في ظل هذه الذكرى الاليمة ذكرى 99 عاما على الاحتلال الايراني للأحواز نستذكر المواقف الوطنية للمعتقلين الراحين في سجون الاحتلال الايراني ونثمن مواقف عوائلهم على ما يعانونه جراء هذه الاعتقالات الجائرة والتعسفية بحق معتقلينا الابطال ؛ كما لايفوتنا ان نترحم على شهداء الثورة الأحوازية وعلى تضحياتهم العظيمة واهدار النفس الغالية في سبيل تحرير الأحواز واستقلالها وما تعانية عوائلهم جراء سقوط ابناءهم شهداء في سبيل الوطن وتحريره وعلى طريق الانتصار لكرامة الانسان الاحوازي بالحياة الكريمة وهو مرفوع الرأس .

### ايران واسرائيل

ان النزاع الايراني الاسرائيلي هو صراع من اجل تحقيق موطىء قدم في الوطن العربي ؛ وان نزاعهما يأتي ضمن دائرة التوسع في الاقطار العربية وتحقيق تحالفات لصالح الكيان الايراني والاسرائيلي والضحية هي قضايانا العربية العادلة ؛ فكلاهما الايراني والاسرائيلي وجهين لعملة واحدة يستنزفان قدراتنا العربية ونشر الفوضى في وطننا العربي ليتقاسمان فيما بينهما مناطق النفوذ على حساب العرب .

كما اننا نعتقد تماما في قيادة حركة التحرير الوطني الأحوازي انه لا يمكن لدولة تمارس الاحتلال ان تقوم بدور المحرر للشعوب ؛ وانما هذه مجرد شعارات للاستهلاك المحلي لخداع الشعوب المقلوب على امرها ؛ وان حقيقة هذه الشعارات هي من اجل توسيع نطاق النفوذ في بلداننا العربية .

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ



حركة التحرير الوطني الأحوازي

**National Liberation Movement of Ahwaz(NLMA)**

وعليه ان النزاع الايراني الاسرائيلي هو من اجل النفوذ والتوسع واننا في حركة التحرير الوطني الأحوازي ضد هذه التوجهات ومن يقوم بدعمها .

### دولة فلسطين الى جوار دولة اسرائيل

كما نؤكد حق الشعب الفلسطيني الشقيق في مساعيه الدولية والعربية الرامية في كسب الاعتراف الدولي بالعضوية الكاملة لدولة فلسطين في الامم المتحدة ؛ كما ان حركة التحرير الوطني الاحوازي مع الوصول الى الاتفاق العادل والمشرف بين الفلسطينيين والاسرائيليين لانهاء الحرب فيما بينهما وتبادل الاسرى بين الطرفين ؛ وهذا ينسحب كذلك ايضا ان قيادة حركة التحرير الوطني الأحوازي مع تطلعات الشعب الفلسطيني الشقيق في اقامة دولته المستقلة الى جوار دولة اسرائيل وانهاء الاحتلال الاسرائيلي عن اراضي عام 1967 وعاصمتها القدس الشرقية وفقا للمشروع العربي .

كما اننا ندعم المساعي العربية من اجل الوصول الى تسوية سياسية لانهاء النزاع الفلسطيني الاسرائيلي عن طريق حل الدولتين ؛ في نفس الوقت نذكر ان التوجهات الايرانية في المنطقة ترمي الى عدم استقرارها واستتباب الامن فيها لتبقى المنطقة العربية متوترة لا تنعم بالاستقرار ليبقى الوجود الايراني ونفوذه قائما في منطقتنا العربية .

حفظ الله الأحواز وامتنا العربية من كل شر .

عاشت الأحواز والامة العربية .

المجد والخلود لشهداء الأحواز وامتنا العربية .

تحية اجلال واكبار لكل المعتقلين الاحوازيين الراحين في السجون الايرانية .

الله أكبر

نصر من الله وفتح قريب

الأحواز لنا وما نطيقها

ثورة حتى التحرير والاستقلال والسيادة

**قيادة حركة التحرير الوطني الأحوازي**

صدر في 20/4/2024